« المساء "   خليل مطران

- ولد **شاعر القطرين** (مصر ولبنان) في بعلبك في **لبنان** سنة 1872 ينتمي للغساسنة أجاد **العربية والفرنسية والتركية** ، وتنقل بين **بيروت وأنقرة وباريس**
- استقر في **مصر** سنة 1893 عمل في جريدة الأهرام ، وفي ترجمة مسرحيات شكسبير (عطيل - هاملت - ماكبث) .
- ترجم مع شاعر النيل (حافظ إبراهيم) كتاب (الموجز في الاقتصاد)
- عين **رئيسا للفرقة القومية** ، وظل كذلك حتى توفي سنة 1949 ،
- رائد الرومانسية في الشعر العربي المعاصر (الأب الروحي للرومانسية في الشرق)
- يتميز شعره بالصدق الوجداني والأصالة العربية والنغمة الموسيقية ،
- له ديوان **(ديوان الخليل)**

التجربة الشعرية

- عاش شاعرنا **قصة حب فاشلة** سنة 1902م مرض على إثرها ، فنصحه أصدقاؤه بالذهاب إلى **الإسكندرية** للاستشفاء من مرضه (النفسي والجسدي) بهواء البحر وسحر الطبيعة ، ولكنه لم يجد ما كان يرجوه فلقد **تضاعف الألم**......... ألم **الفراق** وألم **المرض**....فخرج وقت الغروب علي شاطئ البحر، فتخيل أن الحب الفاشل سوف يقضي على حياته كما قضى الليل على النهار فانفعل بهذا الموقف وكتب هذه الأبيات النابعة من تجربته **الذاتية الصادقة**

1-إنِّي أَقَمْتُ علي التَّعِلَّةِ بالمُنَى**في غُرْبَةٍ ـ قالوا ـ تَكُونُ دوائِي

- أقمت : مكثت × رحلت
- التعلة: التعلل والتشاغل والتلهي × الفراغ ج التعلات
- المنى : الآمال مـ مُنية × اليأس
- غربة : أي بعد عن الأهل
- قالوا : ادعوا ، زعموا
- دوائي : علاجي × دائي ، مرضي

1-إنّي أَقَمْتُ علي التَّعِلَّةِ بالمُنَى**في غُرْبَةٍ - قالوا- تَكُونُ دوائِي

- [إني أقمت] : مؤكد بـ«إن» يوحي برغبة قوية في الشفاء ،
- و(أقمت) توحي بطول الإقامة .
- [التعلّة] : توحي بالتعلق بالآمال الكاذبة والأوهام
- [إني أقمت على التعلة بالمنى] : كناية عن آمال ه في التخلص من آلام الحب .
- [غربة] : س / ص صور الإسكندرية بالغربة لبيان معاناته ....ونكرة للتهويل
- [في غربة تكون دوائي] : تشبيه للغربة بالدواء الشافي ،
- في : توحي أن الغربة محيطة به من كل جانب
- [أقمت - غربة] : طباق
- [قالوا] : إطناب بالعتراض وتوحي بالشك

أسلوب البيت : خبري للتحسر والألم .

2-إِنْ يَشْفِ هذا الجِسْمَ طِيبُ هَوائِها** أَيُلَطِّفُ النِّيرانَ طِيبُ هَواءِ؟

- يشف : يبرئ × يمرض
- الجسم : الجسد ، البدن ج أجسام ، جسوم
- طيب : حسن وجمال ج أطياب ، طيوب × خبيث
- هواء : ج أهوية
- يلطف : يهدئ ، يخفف × يُشعل
- النيران : أي الأشواق

2-إِنْ يَشْفِ هذا الجِسْمَ طِيبُ هَوائِها** أَيُلَطِّفُ النِّيرانَ طِيبُ هَواءِ؟

- [إن] : شرطية تدل على شكه في الشفاء .
- [إن يشف هذا الجسم طيب هوائها] : س/ م صور الهواء دواء يشفي وجمالها التوضيح .
- [إن يشف هذا الجسم طيبُ هوائها] : أسلوب قصر
- [هذا الجسم] : توحي باليأس التام من الشفاء .
- [النيران] : س/ ص شبه الأشواق بالنيران و فيها تجسيم... جمعاً لكثرة أشواقه
- [أيلطف النيران طيب هواء؟] : إنشائي استفهام ، للنفي والاستبعاد
- [أيلطف النيران طيب هواء؟] : إيجاز بالحذف ..حذف جواب الشرط فالتقدير إن يشف هذا الجسم طيب هوائها فلن يشفي آلام الأشواق

3 ـ عَبَثٌ طَوافِـي في البلادِ وَعِلَّةٌ * في عِلَّةٍ مَنْفاي لا سْـتِشْفَاءِ

- ـ عبث : لا فائدة منه ، لهو × جِد
- ـ طوافي : تنقلي ، ترحالي × استقراري
- ـ علة : مرض ج علل
- ـ منفاي : أي غربتي ج منافٍ
- ـ الاستشفاء : طلب الشفاء

3 - عَبَثٌ طَوافِـــي في البلادِ وَعِلَّةٌ * في عِلَّةٍ مَنْفاي لاسْـتِشْفَاءِ

- عبث : لا فائدة منه ، لهو × جِد
- طوافي : تنقلي ، ترحالي × استقراري
- علة : مرض ج علل
- منفاي : أي غربتي ج منافٍ
- الاستشفاء : طلب الشفاء

3 ـ عَبَثٌ طَوافِـي في البلادِ وَعِلَّةٌ * في عِلَّةٍ مَنْفاي لاسْـتِشْفَاءِ

- [عبث طوافي] : أسلوب قصر
- [عبث طوافي] : تشبيه للطواف بالعبث ، يوحي باليأس من الشفاء
- [علة في علة منفاي] : تشبيه للمنفى (الإسكندرية) بالعلة وإيحاء بآلام الغربة .
- [علة في علة] : كناية عن تداخل وتراكم وتنوع الآلام والعلل .
- [منفاي] : س / ص ، صور الإسكندرية بالمنفى , توحي بالوحشة والغربة
- [علة - استشفاء] : طباق

4 - مُتَفَرِّدٌ بصَـبابَتِي مُتَفَرِّدٌ * بكآبَتِي مُتَفَرِّدٌ بعَـــنائِي

- -متفرد : منفرد ، وحيد
- - صبابتي : شدة شوقي × فتوري ، نفوري
- - كآبتي : حزن نفسي × فرحي
- - عنائي : تعبي وألمي × راحتي .

4- مُتفَرِّدٌ بصَـبابَتِي مُتَفَرِّدٌ * بكآبَتِي مُتفَرِّدٌ بعَـنائِي

- [عبث - علة] : نكرتان للتهويل و شدة المعاناة .
- البيت كله : كناية عن تعدد الآلام والهموم والأحزان
- [متفرد بصبابتي ، متفرد بكآبتي ، متفرد بعنائي] : حسن تقسيم
- [متفرد بصبابتي ، متفرد بكآبتي ، متفرد بعنائي] : فصل العبارات يوحي بتنوع أصناف الشقاء ...حسن ترتيب ..كل جملة نتيجة لما قبلها
- [بصبابتي ، بكآبتي ، بعنائي] : ياء المتكلم توحي بخصوصية الألم .
- [متفرد بصبابتي ، متفرد بكآبتي ، متفرد بعنائي] : تكرار «متفرد» يؤكد انفراده بالحزن فلا مشارك يخفف عنه .
- البيت كله : أسلوب خبري للحسرة و نتيجة لما قبله

5 - شَاكٍ إلي البحرِ اضْطِرَابَ خَواطِرِي* فَيُجِيبُنِي بِرِياحِهِ الهَوْجاءِ

- - خواطري : أفكاري م خاطرة
- - الهوجاء : الشديدة ج هوج ، هوجاوات ، ومذكرها أهوج

5 - شَاكٍ إلي البحرِ اضْطِرَابَ خَواطِرِي * فَيُجِيبُنِي بِرِياحِهِ الهَوْجاءِ

- [شاك] : إيجاز بحذف المبتدأ تقديره : «أنا شاك» .
- [شاك إلى البحر] : س / م ، صور البحر صديقاً يبثه شكواه ، جمالها التشخيص
- (شاك إلى البحر اضطراب) أسلوب قصر
- [يجيبني برياحه الهوجاء] : س / م ، صور البحر إنساناً يجيب ، وفيها تشخيص
- الخيال ممتد ، صور البحر صديقاً يشكو إليه ، وإنساناً يجيبه
- [شاك - يجيبني] : طباق
- [فيجيبني] : " الفاء " يدل على سرعة استجابة البحر
- [رياحه الهوجاء] : يدل على شدة انفعاله ومشاركة البحر له

6 - ثاوٍ علي صَخْرٍ أَصَـــمَّ وَلَيْتَ لي * * قَلْبًا كهَذِي الصَّخْرَةِ الصمَّاءِ

- - ثاو: مقيم ، جالس
- - صخر أصم : صلب مصمت ، وجمع أصم وصماء: صُمّ

6 ـ ثاوٍ علي صَخْرٍ أَصَــمَّ وَلَيْتَ لي * قَلْبًا كهَذِي الصَّخْرَةِ الصمَّاءِ

- [ثاو على صخر أصم] : يدل على طول ملازمته للبحر ، وعمق تأمله ، وفيه
- [ثاو] : إيجاز بالحذف ، وتقديره «أنا ثاو».
- [صخر] : جمع توحي بكثرة التنقل وعدم الاستقرار
- [صخر أصم] : يوحي بفقد الإحساس والشعور .
- (شاك) تلائم للبحر ؛ لأنه واسع يمكن أن يتجاوب ويكتم سره .
- (ثاو) يلائم الصخرة ؛ لأن طول الملازمة يحتاج لشيء ثابت يقيم عليه .
- [ليت لي قلباً كهذي الصخرة الصماء] : تشبيه للقلب بالصخرة في صلابتها وقوتها
- [وليت لي قلبًا...] : أسلوب إنشائي بصيغة التمني لإظهار الحسرة والاستبعاد .
- (ليت) أدق من (لعل) : لأن(ليت) تدل على تمني المستحيل ، ـ(لعل) لشئ متوقع

7- يَنْتابُها مَوْجٌ كمَوْجِ مَكارِهِـي * * ويَفُتُّها كَالسُّقْمِ في أعَضَائِي

- ـ **يتنابها** : يصيبها ويتوالى عليها ، المصدر : انتياب
- ـ **مكارهي** : أحزاني وكل ما يكرهه الإنسان م مَكره
- ـ **يفتها** : يفتتها ، يكسرها
- ـ **السُّقْم** : المرض الطويل ج أسقام × الصحة

7 - يَنْتابُها مَوْجٌ كمَوْجِ مَكارِهِي * ويَفُتُّها كَالسُّقْمِ في أعَضَائِي

- [ينتابها] : مضارع يفيد التجدد ، و يلائم تتابع الموج وتلاطمه .
- [ينتابها موج كموج مكارهى] : تشبيه لموج البحر بموج المكاره (الأحزان) المتتابعة علي الشاعر
- (مكارهي) - (أعضائي) : جمع للكثرة وشدة الحزن
- [موج مكارهى] : تشبيه للمكاره في كثرتها بالموج ، خيال مركب ،
- [يفتّها كالسقم فى أعضائى] : تشبيه لموج البحر بالمرض في إضعاف الجسد
- في الأبيات (5 - 7) لوحة فنية (كلية)
- أجزاؤها : الشاعر ومشاهد من البحر والصخر والموج .
- خطوطها الفنية- " أطرافها "
- (صوت) نسمعه في "شاك - يجيبني"
- (لون) نراه في " زرقة البحر وسواد الصخر "
- (حركة) نحسها في " اضطراب - الهوجاء - ينتابها - يفتها ".

8 ـ والبحرُ خَفَّاقُ الجَـوانِبِ ضَائِقٌ * كَمَدًا كصَدْرِي سَاعَةَ الإمساءِ

- ـ البحر : ج البحور ، البحار ، الأبحر
- ـ خفّاق : مضطرب ، متحرك × ساكن ، هادئ
- ـ كمداً : حزنا ًشديداً مكتوماً × سروراً ، سعادة
- ـ كصدري : أي كقلبي .

8 ـ والبحرُ خَفَّاقُ الجَـوانِبِ ضَائِقٌ * كَمَدًا كصَدْرِي سَاعَةَ الإمساءِ

- [البحر خفّاق الجوانب ضائق] : س / م صور البحر إنساناً حزيناً ضيق الصدر ، وفيها تشخيص
- [خفاق] : صيغة مبالغة لشدة الاضطراب والقلق
- [والبحر ضائق كمدًا كصدري ساعة الإمساء] : تشبيه للبحر بصدره وقت الغروب
- ـ الليل : خصه لأنه وقت تجمع الهموم
- [صدري] : مجاز مرسل عن القلب ، علاقته : المحلية
- [كمداً] : توحي بشدة الألم .
- [ساعة الإمساء] : توحي بالخوف والرهبة واشتداد الهموم
- أسلوب البيت السابع والثامن : خبري لإظهار الضيق والألم والمعاناة والحزن.
- النقد : البيت الثامن يجب أن يكون بعد البيت الخامس ؛ ليناسب الحديث مع البحر أولا ثم مع الصخرة ثانية

9 - تَغْشَـــى البَرِيَّةَ كُدْرَةٌ وكأنَّـها * صَعِدَتْ إلي عَيْنَيَّ مِنْ أحشائِي

- - تغشى : تغطي × تكشف
- - البرية : المخلوقات ، والمقصود : الكون ج برايا ، مادتها : برأ
- - كدرة : سواد وظلام × صفاء ج كدر
- - أحشائى : الأحشاء كل ما بداخل الجوف والمراد القلب م حَشا

9 ـ تَغْشَـى البَرِيَّةَ كُدْرَةٌ وكأنَّها * صَعِدَتْ إلي عَيْنَيَّ مِنْ أحشائِي

- [تغشى البرية كدرة] : س / م ، صور الكدرة ثوباً أسود يغطي الكون وفيها توضيح
- [تغشى البرية كدرة] : أسلوب قصر
- [تغشى] : توحي بالانتشار والشمول ، و" كدرة " توحي بالضيق
- [كأنّها صعدت إلى عيني من أحشائي] : كناية عن شدة حزن وألم ويأس الشاعر .
- النقد : الاحشاء : مجلوبة للقافية ؛ لأن الأحزان تكون القلب .
- ـالدفاع : (الأحشاء) مجازاً مرسلاً عن القلب علاقته / الكلية
- أسلوب البيت : خبري لإظهار الحزن .

10 - والأُفْقُ مُعْتَكِرٌ قَرِيحٌ جَـفْنُهُ * يُغْضِي على الغَمَرَاتِ والأَقْذَاءِ

- - الأفق : منتهى مد البصر ج آفاق
- - معتكر : مظلم × صافٍ
- - قريح : جريح، والمراد محمر وملتهب من البكاء الشديد ج قَرْحى
- - الجفن : غطاء العين ج جفون وأجفان
- - يغضي : يغمض
- - الغمرات : الشدائد م غمرة
- - الأقذاء : م قذى وهو ما يقع في العين من تراب ونحوه

10 - والأُفْقُ مُعْتَكِرٌ قَرِيحٌ جَـفْنُهُ * يُغْضِي على الغَمَرَاتِ والأَقْذَاءِ

- [الأفق معتكر] : س / م صور الأفق ماء عكراً وجمالها التوضيح .
- [قريح جفنه] : س / م صور الأفق إنساناً تقرحت أجفانه ، وفيها تشخيص
- [يغضى على الغمرات والأقذاء] : س / م صور الأفق إنساناً يغمض عينه وفيها تشخيص
- امتداد للصورة السابقة : صور صور الأفق مرة بإنسان معذب ، ثم بإنسان يغمض عينه ومن قبل بماء.
- [الأقذاء والغمرات] : عطف لجمع بين الآلم النفسي (الغمرات) والمادي (الأقذاء) ، وجمعاً للكثرة .
- أسلوب البيت : خبري للألم والحسرة .

11 - يا لَلْغروبِ وما بِهِ مِنْ عَبْرَةٍ * للمُستَهامِ وعِبْرَةٍ للرَّأئِي

- - يا للغروب : أسلوب نداء تعجبي × الشروق
- - عَبْرَةٍ : دمعة ج عَبَرات
- - المستهام : المحب المشتاق
- - عِبرة : عظة ج عِبَر
- - الرائى : الناظر المتأمل

11 - يا لَلْغروبِ وما بِهِ مِنْ عَبْرَةٍ * للمُســتَهامِ وعِبْرَةٍ للرَّأئِي

- [يا للغروب] : إنشائي نداء للتعجب وإظهار الألم
- [عَبرة - عِبرة] : جناس ناقص
- وفق [عَبرة]مع المحب الذي يتذكر فراق الحبيبة فيبكي وأما [عِبرة] فالمفكر يأخذ العبرة من الغروب

12 - أَوَلَيْسَ نَزْعًا للنَّهارِ وصَرْعَةً * للشَّمـــسْسِ بينَ مآتِمِ الأضواءِ؟

- - نزعًا : خروج الروح وقرب الموت. المراد الغروب نهاية للنهار × حياة ، بعثاً
- - صرعة : موتاً ، والمقصود اختفاء
- - مآتم : م مأتم ، مجتمع في حزن أو فرح

12 - أَوَلَيْسَ نَزْعًا للنَّهارِ وصَرْعَةً * للشَّمْسِ بينَ مآتِمِ الأضواءِ؟

- [أو ليس نزعاً النهار؟] : إنشائي استفهام للتقرير .
- [ليس نزعاً] : تشبيه للغروب (اسم ليس الضمير المستتر العائد على الغروب) بالنزع (خروج الروح) ،
- [ليس نزعاً للنهار] : س/ م صور النهار مريضاً يحتضر ، وجمالها التشخيص.
- [وصرعةً للشمس] : س / م تصوير للشمس بإنسان يموت ،و تشبيه للغروب بالصرعة ،
- [نزعًا - صرعةً] : نكرتان للتهويل وإيحاء بالقسوة .
- [ومآتم الأضواء] : تشبيه للأضواء بجماعة تودع الشمس. وفيه تشخيص ، وإيحاء باستمرار كآبة الشاعر ومعاناته .
- النقد : (مآتم) ؛ تستخدم للفرح والحزن معاً ، والرأي : (جنائز) أفضل ؛ فتدل على الحزن فقط فيناسب جو القصيدة .

13 - ولقدْ ذَكَرْتُكِ والنَّهــارُ مُوَدِّعٌ * والقَلْبُ بينَ مَهابَةٍ ورَجـاءِ

- - ذكرتك : تذكرتك ، الخطاب لحبيبته التي تركها في القاهرة
- - مودع : راحل ، مفارق
- - مهابة : خوف ممتزج باحترام ، مادتها (هيب)
- - رجاء : أمل

13 - ولقَدْ ذَكَرْتُكِ والنَّهــارُ مُوَدِّعٌ * والقَلْبُ بينَ مَهابَةٍ ورَجــاءِ

- [ولقد ذكرتك] : مؤكد بـ (اللام وقد)
- (لقد ذكرتك) : توحي بالتفكير الدائم ، أجمل من (ذكرتك) لأنها توحي بالنسيان
- [النهار مودّع] : س / م تصوير للنهار بإنسان يودع ، وً كناية عن الغروب
- [مهابة] : توحي بخوف ممزوج باحترام ،
- [مهابة - رجاء] : طباق
- قدم (مهابة) على (رجاء): يناسب ميله للتشاؤم فيأسه يسبق أمله .

14 - وخَواطِرِي تَبْدُو تجـاهَ نَوَاظِرِي * كَلْمَى كَدامِيَةِ السَّحابِ إزَائِي

- - تبدو : تظهر - تجاه : أمام ، مادتها (وجه)
- - نواظري : عيوني
- - كلمى : جريحة م كليم
- - دامية : ملطخة بالدم والمراد حمرة السحاب
- - إزائى : أمامي

14 - وخَواطِرِي تَبْدُو تجـاهَ نَوَاظِرِي * كَلْمَى كَدامِيَةِ السَّحابِ إِزَائِي

- [خواطري كلمى] : س / م صور الخواطر جسماً جريحاً ، وفيها تجسيم
- [خواطري كدامية السحاب] : تشبيه لخواطره الحزينة بالسحاب
- [دامية السّحاب] : س / م صور السحاب جسماً يسيل دما، وجماله توضيح. خيال مركب
- [إزائي] : متكلفة للقافية ؛ لا تضيف جديدًا بعد « تجاه نواظري»
- أسلوب البيت : خبري لإظهار الحزن والألم

15 - والدَّمْعُ مِنْ جَفْنِي يَسِيلُ مُشَعْشَعًا * بسَنا الشُّـعاعِ الغارِبِ المُتَرائِي

- - جفني : غطاء العين،المقصود : عيني ج جفون ، أجفن ، أجفان
- - مشعشعا : ممزوجاً مختلطاً
- - سنا : ضوء × ظلام
- - الشعاع : خيوط الضوء ج أشعة ، شُعُع
- - الغارب : المنحدر إلى الغرب
- - المترائي : الظاهر × المختفي

15- والدَّمْعُ مِنْ جَفْنِي يَسِيلُ مُشَعْشَعًا * بسَنا الشُّـعاعِ الغارِبِ المُتَرائِي

- [الدمع من جفني يسيل] : كناية عن شدة أحزانه
- [يسيل] : يوحي بكثرة الدموع و أجمل من يخرج
- [جفني] : مجاز مرسل عن العين ، علاقته / الجزئية
- [المترائى] : متكلفة للقافية ؛ لأن الشعاع ظاهر بالفعل ، ولا يحتاج لأن يوصف بالمترائي .
- واستخدمها اسم فاعل والأصوب استخدامها اسم مفعول
- أسلوب البيت : خبري لإظهار الحزن والألم.

16 - والشَّمْسُ في شَفَقٍ يَسِيلُ نُضَارُهُ * فَوْقَ العقيقِ علي ذُرًا سَوْدَاءِ

- ـ الشفق : أشعة الغروب الحمراء
- ـ النضار : الذهب والمراد الأصفر
- ـ العقيق : الياقوت ، حجر كريم أحمر والمراد السحاب الأحمر م عقيقة ، وج ج أعقة
- ـ ذراً : قمم × سفوح م ذروة

16 - والشَّمْسُ في شَفَقٍ يَسِيلُ نُضَارُهُ * فَوْقَ العقيقِ علي ذُرًا سَـوْدَاءِ

- [يسيل نضاره] : س / م صور النضار (الذهب) بماء يسيل . جمالها التوضيح .
- [نضاره] : تشبيه بليغ للشفق بالنضار (الذهب) ، وجماله التوضيح .
- [العقيق] : س/ ص شبه السحاب الأحمر بالعقيق ،
- [نضار - عقيق] : إيحاء بالسعادة مخالفة للجو النفسي
- [الشمس- وسوداء] : طباق
- [نضار - عقيق] : مراعاة نظير تثير الذهن .
- أسلوب البيت : خبري لإظهار الأسى .

17 - مَرَّتْ خـلالَ غمَامَتَيْنِ تَحَدُّرا * وتَقَطَّرَتْ كالدَّمْعَةِ الحَـمراءِ

- خلال : بين
- غمامتين : سحابتين ج غمام
- تحدرا : سقوطاً وانحداراً × ارتفاعاً
- تقطرت : سالت والمقصود سقطت × تجمدت

17 - مَرَّتْ خـلالَ غمَامَتَيْنِ تَحَدُّرا * وتَقَطَّرَتْ كالدَّمْعَةِ الحَمراءِ

- البيت كله : " تشبيه تمثيلي " شبه الشمس تمر بين سحابتين بدمعة بين جفنين
- - أسلوب البيت : خبري لإظهار الأسى والحزن

18- فكَأَنَّ آخِـرَ دَمْعَةٍ للكَوْنِ قَدْ * مُزِجَـتْ بأخِرِ أَدْمُعِي لِرِثائِي

- - مزجت : اختلطت
- - رثائي : البكاء عليّ

18 - فكَأَنَّ آخِرَ دَمْعَةٍ للكَوْنِ قَدْ * مُزِجَتْ بأخِرِ أَدْمُعِي لرِثائِي

- [آخر دمعة للكون] : س / م صور الكون إنساناً يذرف آخر دمعة ، وجمالها التشخيص
- [لرثائي] : مجاز مرسل عن الشاعر،علاقته : اعتبار ما سيكون
- البيت كله : كناية عن إحساسه بقرب نهايته .
- النقد : (أدمعي) جمع قلة وكان الأحسن منها جمع الكثرة (دموعي) .
- الرد : (آخر الأدمع) أخر الدموع دائمة قليلة
- أسلوب البيت : خبري لإظهار الحزن .

19 - وكأَنَّنِي آنَسْتُ يومي زَائِلاً * فرَأَيْتُ في المِرآةِ كيفَ مَسائِي

- **- آنست : أحسست ، شعرت**
- **- يومي : أي عمري**
- **- زائلاً : منتهياً**
- **- المرْآة : أي منظر الطبيعة وقت الغروب ج المَرَائي ، المَرَايا**
- **- مسائي : أي نهايتي ج أَمْسِيَة × صباحي .**

19 - وكأَنَّنِي آنَسْتُ يومي زَائِلاً * فرَأَيْتُ في المِرآةِ كيفَ مَسائِي

- [كأننى آنست يومى زائلاً] : كناية عن التشاؤم واليأس
- [يومي] : مجاز مرسل عن " العمر " جزئية
- [المرآة] : س / ص صور مشهد الغروب مرآة تعكس نهايته
- [مسائى] : س / ص صور نهايتى بالمساء.
- أسلوب البيت : خبري لإظهار الحزن واليأس .

التعليق

- اللون الأدبى : الأدب الوجداني .
- الفن الشعري : فن الشعر الغنائي
- الغرض : الوصف تطور فصار تعبيراً عن النفس ومشاعره مع امتزاج وتشخيص بالطبيعة
- الصور : تتراوح بين التصوير الكلى
- علل : غلبة التشبيه لأن ذلك أمر نابع من طبيعة الوصف الذي يحتاج إلى التشبيهات ، فلقد ربط الشاعر شعوره الذاتي بالمشهد

الموسيقا

- ظاهرة : وحدة الوزن والقافية (همزة مكسورة تناسب حزنه وانكسار ه) وحسن التقسيم والجناس

- - خفية : انتقاء الألفاظ وحسن تنسيقها وترابط الأفكار وجمال التصوير.

خليل مطران

ملامح شخصية الشاعر

- رقيق الشعور
- مرهف الحس
- واسع الثقافة
- عميق الفكر
- رائع التصوير والتعبير
- مجدد في الشعر

خصائص أسلوبه

- وضوح الألفاظ
- التمسك بالفصاحة وإحكام الصياغة
- الزهد في المحسنات
- التنويع بين الخبر والإنشاء
- عمق المعاني والابتكار فيها
- رسم الصور الكلية
- صدق التجربة
- الوحدة العضوية
- الجمع بين أصالة القديم وروعة الجديد.

القديم والجديد

- ملامح القديم
- 1 - التزام وحدة الوزن والقافية.
- 2 - أصالة اللغة ودقتها.
- 3 - انتزاع بعض الصور من التراث القديم.

ملامح التجديد :

1 - عنوان للقصيدة

2 - الصور الكلية.

3 - الوحدة العضوية

4 - التشخيص وامتزاجه بالطبيعة.

خصائص المذهب الرومانسي

- 1 - قوة العاطفة
- 2 - الخيال الحزين
- 3 - رسم الصورة الكلية
- 4 - تشخيص الطبيعة
- 5 - صدق التجربة.

مقومات الوحدة العضوية

1- وحدة الموضوع : وصف الطبيعة في المساء
2 - وحدة الجو النفسي : سيطر الحزن وخيّم على جو القصيدة
3 - ترتيب الأفكار و ترابطها: جاءت مرتبة ومترابطة لا نستطيع تقديم بيت على بيت.

شروط جودة القافية

- 1- أن تكون غير مجلوبة أو متكلفة (فيها تصنّع).
- 2- ملائمة في موسيقاها للجو النفسي .
- 3- أن تكون نابعة من معنى البيت .